

رئيس جمعية أبناء يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية نبيل الصلاحي في حوار مع "الأمناء":

ندعم أسر الشهداء والجرحى ماليًا

أقل واجب وطني نقدمه لوطننا الحبيب من خلال دعم أسر الشهداء والجرحى بالدعم المالي من خلال تبرعات الأعضاء، وبالنسبة للعائلات المحتاجة فنحن داعمون لمشروعنا السنوي لسبل الغذائية التي نحرس دائما على وصولها إلى المحتاجين. كذلك الجمعية كانت ولا تزال تدعم أفران عدن الخيرية وبشكل منتظم، وعلى الصعيد التنموي تدعم جمعية يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية مشاريع الطرقات في مختلف مديريات يافع بحسب الإمكانيات المتاحة.. ودعني أشير إلى موضوع مهم كان لجمعية يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية دور في عام ٢٠١٥م أثناء غزو الجنوب من قبل قوى الظلام والتخلف، فقد قامت الجمعية بالتواصل مع بعض العائلات في عدن لتموين وجبتين غذاء للمقاومة الجنوبية، كان ذلك قبل تدخل التحالف العربي، وهذا يدل على مدى المسؤولية وحسب الوطن الذي يتحلى به أعضاء الجمعية وكل أبناء الجنوب في المهجر.

• ما الخطط المستقبلية لتطوير الجمعية؟
- تعمل جمعية يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية بالدفع بأبنائها وحثهم على التحصيل العلمي من أجل بناء جيل متمسك بالعلم يشارك في صناعة القرار والتنمية وتحسين مستوى المعيشة، كما تعتبر مشاركتنا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية والانتخابات على مستوى الولاية ضرورة كي نؤكد حضورنا في المجتمع الأمريكي.

• هل هناك تنسيق بينكم وبين جمعيات الجنوب الأخرى في أمريكا وخارج الوطن؟
- طبعاً وبكل تأكيد هناك تنسيق عال بيننا وبين المكونات والجمعيات الجنوبية الأخرى بأمريكا وداخل الوطن، التي تكون الجالية الجنوبية في ولاية ميتشجن الأمريكية ومن خلال نافذة الجالية الجنوبية بولاية ميتشجن الأمريكية، نحن على تواصل مع كل الجاليات الجنوبية في عموم الولايات المتحدة الأمريكية وفي الداخل.

• كلمة أخيرة تود قولها في ختام اللقاء؟
- في الأخير أتقدم بالشكر والتقدير لكل أعضاء جمعية أبناء يافع الاجتماعية الخيرية في ولاية ميتشجن الأمريكية على منحهم الثقة لنا في إدارة الجمعية وكذا أتقدم بالشكر لصحيفتنا العزيزة صحيفة كل الجنوبيين "الأمناء" الغراء، وكذا من خلالكم أهني شعبنا وقيادتنا وقواتنا المسلحة في الوطن الحبيب بكل هذه الانتصارات العظيمة التي تحققت داخل الوطن، وأخرها بمحافظه شبوة، ونتمنى من خالص القلب أن نلتقي في مدينة عدن الحبيبة وهي في أحلى أيامها.

■ رغم اندماجنا مع مجتمع أمريكا لكننا متمسكون بديننا وتقاليدينا وهويتنا

■ بعد تردي الأوضاع في الجنوب بسبب حرب صيف 94م قررنا السفر لأمريكا

■ هناك تنسيق عال بيننا وبين المكونات والجمعيات الجنوبية الأخرى بأمريكا



الإسلامية.

• ما الألية التي تتبعها جمعية أبناء يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية في تسيير نشاطاتها؟ وما المعوقات التي تواجهونها؟
- بالنسبة للمعوقات كانت موجودة في بداية التأسيس، فلم يكن حينها معنا ميني نلتقي فيه، لكن هذه المشكلة استطعنا تجاوزها مع مرور الوقت وأصبح لدينا في الوقت الراهن مبنى خاص بالجمعية نلتقي ونجتمع فيه، وهذا يدل على تجاوب أعضاء الجمعية الذين كانوا من المرشحين بتأسيس الجمعية واستمرارها.

• بالنسبة للألية التي تتبعها الجمعية في تسيير أعمالها فكما تعرفون أن العمل في إدارة الجمعية هو عمل طوعي، ولذلك فأعضاء إدارة الجمعية يتم انتخابهم عند وجود المرشحين، وأحيانا يتم التوافق بتكليف أعضاء بحسب ظروفهم وإمكانياتهم، والباب مفتوح في إدارة الجمعية لكل من يستطيع أن يقدم شيئاً للجمعية على حساب وقته وعمله.

• ما أبرز أنشطة الجمعية داخل الولاية وخارجها؟ وفي أي المجالات؟
- هناك الكثير من النشاطات الاجتماعية والرياضية وكذا الوطنية التي تنفذها الجمعية داخل الولاية في كل المناسبات، وتقدم الجمعية المساعدة لكل القادمين الجدد، وتعمل على توجيههم لإيجاد فرص عمل مناسبة وفي الإطار الداخلي تقوم الجمعية بحل أي خلافات قد تحصل وبشكل ودي قبل وصولها إلى الجهات الرسمية.

الجنوب جراء حرب صيف ١٩٩٤م قررنا السفر إلى أمريكا، وأنهيت دراستي الثانوية في ولاية ميتشجن الأمريكية، ثم التحقت بالحياة العملية وكانت البداية في مصانع السيارات، حيث إن ولاية ميتشجن الأمريكية تشتهر بصناعة السيارات عالمياً.

وفي الوقت الحالي أعمل في مجال المقاولات والبناء ونساعد أبناء جمعية يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية والجالية الجنوبية بولاية ميتشجن الأمريكية عموماً في تشييد وامتلاك المنازل السكنية وفق المواصفات الأمريكية والعالمية.

• متى تأسست جمعية يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية؟ وكم عدد أعضائها؟
- تأسست الجمعية في عام ٢٠٠٠م وكان عدد أعضائها في ذلك الوقت لا يتجاوز الـ (٥٠) عضواً، وبعد الاجتياح الثاني من قبل الحوثيين وحلفائهم من قوى الشمال لعاصمتنا عدن وبقية مناطق الجنوب في العام ٢٠١٥م ازداد عدد المهاجرين وأصبح أعضاء جمعيتنا يتجاوز الـ (٢٠٠) عضو.

• ما الدوافع التي دعتكم لتشكيل الجمعية؟
- من أهداف ودوافع إنشاء جمعية يافع الاجتماعية الخيرية في ولاية ميتشجن الأمريكية، والتي تعتبر من الركائز الأساسية لجالييتنا الجنوبية بولاية ميتشجن الأمريكية، هي الحفاظ على الهوية وعلى عاداتنا وتقاليدينا رغم اندماجنا مع المجتمع الأمريكي، لكننا متمسكون بديننا وتقاليدينا وهويتنا العربية

كل شيء قابل للنسيان من ذاكرة الزمن إذا لم نحفظ به في أرواحنا، والوطن لا ينسى حتى وإن عبرت فوقه مئات السنين، تبقى رائحة جدرانها معلقة في أفئدتنا، ولكن تتهاوى منا بعض التفاصيل المكتوبة على تلك الجدران إن لم نأخذ منها صوراً للرجوع إليها كلما شعرنا بضياح الغربة وشتاتها.

يمكننا القول مجازاً إن الغربة أشبه بعجوز تبكي وهي تحاول أن تتذكر اسمها، لذلك حرص أبناء يافع في ولاية ميتشجن الأمريكية أن يخلدوا روح الوطن وتفصيله المتبلور في عاداته وتقاليده ووضعها في مكانهم الآمن الذي يجمعهم تحت سقف أسموه بـ (جمعية أبناء يافع الاجتماعية الخيرية في ولاية ميتشجن الأمريكية)، وأصبح لهم الملاذ الذي يرجعون إليه كلما أنهكتهم الغربة وشعروا بفقدان هويتهم ليتذكروا دائماً تلك الهوية التي تتنفس الحرية ويرون صوراً لعادات وتقاليدهم خلقوا ليحملوها بداخلهم رغم تعدد الثقافات التي يعيشونها كل يوم.

ومن هنا انطلقت "الأمناء" لتتعرف أكثر عن كثر حول تفاصيل هذه الجمعية الاجتماعية الخيرية وما تحويه من أثر إيجابي طبع في نفس المغترب اليافعي ولذلك، فأجرت حوار مع رئيس جمعية أبناء يافع الاجتماعية الخيرية بولاية ميتشجن الأمريكية نبيل عبدالحافظ الصلاحي اليافعي.. فإلى نص الحوار:

"الأمناء" حاوره/ معين الصبيحي:

• من هو نبيل الصلاحي؟
- اسمي نبيل عبد الحافظ الصلاحي اليافعي، نحن من الجيل الثاني من المهاجرين الجنوبيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وإن والدي - رحمة الله عليه - قد هاجر إلى أمريكا في بداية سبعينيات القرن الماضي.

وبعد تردي الأوضاع في